[306] أعلمكم علي بن أبي طالب عليه السلام ؟ ثم قال للمرأة: يا هذه المرأة ألك شهود ؟ (1) قالت نعم، فتقدم الاربعون قسامة فشهودا بالشهادة الاولى، فقال على عليه السلام: لاقضين اليوم بينكم بقضية (2) هي مرضاة الرب من فوق عرشه، علمنيها حبيبي رسول ا صلى ا عليه واله، قال لها (3): ألك ولي ؟ قالت: نعم هؤلاء إخوتي، فقال لاخوتها أمري فيكم وفي اختكم جائز ؟ قالوا: نعم يا ابن عم محمد أمرك فينا وفي اختنا جائز فقال علي عليه السلام: اشهد ا وا شهد من حضر من المسلمين أني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية بأربعمائة درهم والنقد من مالي، يا قنبر علي بالدراهم، فأتاه قنبر بها فصبها في يد الغلام، قال: خذها فصبها في حجر امرأتك، ولا تأتنا إلا وبك أثر العرس - يعني الغسل - فقام الغلام فصب الدراهم في حجر المرأة ثم تلببها وقال لها: قومي، فنادت المرأة: النار النار يا ابن عم محمد أتريد أن تزوجني من ولدي ؟ هذا وا ولدي زوجني إخوتي هجينا فولدت منه هذا، (4) فلما ترعرع و شب أمروني أن أنتفي منه وأطرده، وهذا وا ولدي، وفؤادي يتغلى (5) أسفا على ولدي، قال: ثم أخذت بيد الغلام وانطلقت، ونادى عمر: واعمراه لولا علي لهلك عمر. (6) قب: حدائق أبي تراب الخطيب مثله. (7) بيان: ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ (8) وتقول: لببت الرجل تلبيبا: إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره في الخصومة، ذكره الجوهري. (9) وقال: الهجنة في

---

(1) في المصدرين: يا هذه ألك شهود ؟. (2) في المصدرين: لاقضين اليوم بقضية بينكما. (3) في الكافي: ثم قال لها. (4) في الكافي: هذا الغلام. (5) غلى القدر غليا وغليانا: جاشت بقوة الحرارة: وفى الكافي " يتقلى " أي يتململ. (6) فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 423 و 424. التهذيب 2: 92 و 93. (7) مناقب آل ابى طالب 1: 493 و 494. (8) الصحاح: 1220. (9) الصحاح: 216، وزاد: ثم جررته.